المدينة

صوتك.. قلمنا

AlMadina

٢ — المحليات

الجمعة ٢١ ذو الحجة ١٤٢٩ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ٢٠٠٨ م (العدد ١٦٦٧٦) السنة الرابعة والسبعون

يسكنها المها العربي وغزال الريم وتحتل الرقم "١٧" في محميات البلاد

"روضة خريم".. أجواء ربيعية وطبيعة بكر ومقصد دائم للملوك والأمراء

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله خلال اداته لرياضة «البول» الفرنسية الاصل بروضة خريم يوم امس الاول بحضور ولي عهد قطر وعدد من الامراء والمسؤولين

المدينة - جدة

اجتمع في «روضة خريم» أشهر رياض المملكة كل مقومات الجمال المتمثلة في الأجواء الساخرة والبيئة الصحراوية والأودية ذات المياه الجارية كوادي خويش ووثيلان والثمامة وأشجار السدر والطلح المعمرة كل هذا بخلاف نباتات النفل والخزامى التي تعبق المكان برائحة زكية تجذب الزوار. كل هذه المقومات جعلت من الروضة مقصدا ربيعيا ومقرا شتويا لمليك البلاد يمارس فيها عمله المعتاد ويستقبل فيها ضيوف البلاد ومواطنيه وتنتشر في المحمية مجموعة من الأحياء الفطرية مثل غزال الريم والمها العربي والنعامات وبعض الطيور الحبارى، مما يثري البيئة الصحراوية التي تندر مشاهدة تلك الحيوانات فيها بعد مطاردة الإنسان لها حتى في المناطق النائية. وتتميز الروضة الواقعة على الطرف الجنوبي الغربي من صحراء الدهناء باحتضانها لقاءات على مستوى عال لرؤساء وزعماء ومسؤولين عالميين، حيث استقبل الملك عبدالله في هذه الروضة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش (الأب)، وخليفته بيل كلينتون، والأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة، بالإضافة إلى زعماء عرب وإسلاميين. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد افتتح المحمية عندما كان وليا للعهد كأحدث المحميات في المملكة لتحتل الرقم (١٧) في عدد المحميات في البلاد، ولتضاف إلى منظومة المحميات المعلنة محمية جديدة بإشراف الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، في توقيت يعد مناسبا وإطلاق الأحياء الفطرية فيها.

ويرتاد الروضة المواطنون والمقيمون من سكان العاصمة والمحافظات والقرى القريبة منها. ووضعت في مدخل الروضة بوابة لتنظيم الدخول إليها، وهي محمية بأعمدة من حديد لمنع دخول السيارات إليها حفاظا على الغطاء النباتي الذي يهددها بالزوال. وينطلق الزوار إلى الروضة من الطريق الدائري الشمالي من جهة الشرق والمعروف باسم طريق الدمام السريع، ليأخذوا الطريق المتجهة إلى رماح، وينتشر عند مدخل الروضة مجموعة من الباعة يعرضون أدوات الرحلات والخيام ومواقد وأدوات الشواء والأواني التي تعد بها القهوة العربية والأكلات الشعبية، كما أن المتنزهين يحرصون على زيارة الروضة ونصب الخيام فيها، عند هطول الأمطار، حيث تأخذ أعداد زوارها بالازدياد، لقربها من العاصمة وتنوع غطائها النباتي وأرضيتها الرملية، حيث تعد الروضة الأكثر شهرة في المنطقة. كما تعد روضة التنهات ١٨٥٠ كيلومترا شمال شرقي الرياض، من أشهر الرياض في المملكة حيث كانت مقرا موسميا للملك المؤسس واستقبل فيها ملوك ورؤساء عدد من الدول، كما سجل التاريخ أن المخيم الملكي في روضة التنهات قد شهد في أبريل من عام ١٩٤٠ زيارة وفد عراقي برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية، وحل الوفد في ضيافة الملك عبدالعزيز الذي قابل الوفد بحضور ولي العهد الأمير سعود ووزير الخارجية الأمير فيصل وأسفرت الزيارة عن توقيع اتفاقية بين البلدين لحل قضايا عشائر الحدود المعلقة بينهما. واستهوت الروضة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد حيث حرصوا على الإقامة فيها عدة أيام ونهجوا نفس النهج الذي قام به الملك المؤسس تجاه استقبال ضيوف بلاده ومواطنيه.

وتعد الرياض المنتشرة في طول البلاد وعرضها مناطق جذب للسكان وخصوصا في مواسم الأمطار والربيع كما ارتبط بعضها بأسماء ملوك المملكة على مر السنوات كما كانت مقصدا للأمراء والموسرين ورجال الأعمال وكل فئات المواطنين لقضاء أوقات فيها يضعون على رمالها وصخورها متاعب العمل ويجددون فيها الحيوية.